

الدراسة البيئية لمحمية وادي الحيتان وتأثيرها على التصميم الداخلي والأثاث

ا.د/ عبد الرحمن بكر

أستاذ التصميم البيئي قسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

ا.د/ أشرف حسين

أستاذ التصميم البيئي قسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

م.د/ سارة فوزى مصطفى

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

الباحثة/ هند محمود الشربيني

بكالوريوس بقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Hend4237@a-arts.helwan.edu.eg**ملخص البحث:**

يتجه الفكر العالمي في التصميم الداخلي والأثاث والعمارة عموماً إلى الاهتمام بالبيئة و استدامتها و الحفاظ عليها، هذا بالإضافة إلى الربط بين ثقافات الشعوب و الفكر التكنولوجي الحديث. وايضا ظهور مصطلح الاستدامة الذي يشير إلى الاستراتيجيات التطويرية التي تراعي متطلبات ورغبات أجيال من الحاضر والمستقبل معاً، وتهدف إلى تحقيق التوازن في المصالح التي تخدم الكل سواء في الحقول الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية، وقد أدى ذلك إلى إنتاج أفكار نابذة من روح الثقافات الشعبية والمنغمسة في البيئة المحيطة لها مع اضافة التقنيات التكنولوجية الحديثة للتصميم التي تستفيد منها البيئة، كذلك إيجاد علاقة تبادلية بين المجتمع والبيئة بما لا يضر أي منهما. وهذا يفيد في المقام الاول للبيئة و يضع حلول للمشكلات التي تواجه البيئة وتؤدي لتدهورها وهذا تم ترجمته في مفهوم العمارة البيئية الذي يهتم بالمحيط الطبيعي المادي للبيئة، ويوصي باستعمال مواد بيئية لا تضر البيئة وتدعو إلى الحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية بها.

بناء على ذلك ظهرت بعض المفاهيم التي يجيب الحفاظ عليها اثناء التصميم وهي تتمثل في: استغلال الطاقات الطبيعية (الشمس - الرياح - الماء... الخ)، استغلال الموارد الطبيعية المتجددة أو أي بدائل لها، الاعتماد على العناصر البيئية المختلفة لوضع الفكرة التصميمية. بتحقيق تلك النقاط يأتي دور المصمم الداخلي في كيفية دمج هذه العناصر مع البيئة وكيفية الاستلham وتحليل عناصر البيئة المختلفة. (كتاب تقييم تجربة العمارة المستدامة في مصر). مع الاستفادة من الأيدي العاملة في المكان وكذلك استغلال الصناعات اليدوية والحرفية المتوفرة لجعل التصميم يتسم بالقوة ويتناسب مع خامات البيئة والثقافة المحيطة به، كذلك الأشخاص المقيمين خارج وداخل حدود هذه المنطقة ومع استخدام اسلوب اعادة التدوير للخامات المتوفرة، ومن هنا تم تحقيق مفهوم الاستدامة المتوقع على الاهتمام بالبيئة والمخاطر المحيطة بها دون اغفال التكلفة والزمن والجودة.

الكلمات المفتاحية:

الاستدامة - التصميم البيئي - محمية وادي الحيتان - الدراسة البيئية والميدانية - الجذب السياحي